

ينابيع المودة لذوي القربى

[27] وأما السادس من الصحاح، فابن ماجة (1)، أو الدارقطني [أو الدارمي] (2)، أو المرطأ (3) - فبا لاختلاف - . فجمع مناقب أهل البيت كثير من المحدثين وألفوها كتباً مفردة: منهم: أحمد بن حنبل (4)، والنسائي، وسمياه " المناقب " . ومنهم: أبو نعيم الحافظ الاصفهاني (5)، وسماه ب " نزول القرآن في مناقب أهل البيت " . ومنهم: الشيخ محمد بن إبراهيم الجويني الحموي الشافعي الخراساني (6)، وسماه " فرائد السمطين في فضائل المرتضى والزهراء والسبطين " . _____ (1) محمد بن يزيد الربيعي القزويني، أبو عبد الله، ابن ماجة (209 - 273): أحد الأئمة في علم الأئمة في علم الحديث. من أهل قزوین رحل الى البصرة وبغداد والشام ومصر الحجاز والري في الطلب الحديث. وصنف كتابه " سنن ابن ماجة " (مجلدان). وله " تفسير القرآن " وكتاب في " تاريخ قزوین " . انظر الاعلام للزركلي 7 / 144. (2) الزيادة في (ن). عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الثميمي الدارمي السمرقندي أبو محمد (181 - 255 هـ): من حفاظ الحديث، سمع من خلق كثير في مواطن عدة واستقضى على سمرقند فقضى قضية واحدة واستعفى فعفى. وله (الجامع الصحيح) ويسمى (سنن الدارمي)، وغيره. (3) كتاب للامام مالك بن أنس ما مالك الاصبحي الحميري، أبو عبد الله (39 - 179): أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، واليه تنتسب المالكية، ولده ووفاته في المدينة. سألته المنصور العباسي أن يضع كتاباً للناس يحملهم على العمل به، فصنف (الموطأ) وله كتب أخرى - انظر: الاعلام للزركلي 5 / 257. (4) أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله، الشيباني الوائلي (164 - 241 هـ): امام المذهب الحنبلي، واحد الأئمة الأربعة. أصله من مرو، وكان أبوه والي سرخس، وولد ببغداد وسافر في سبيل طلب العلم أسفارا كثيرة، وطلب الحديث وهو ابن ست عشرة سنة وله كتب كثيرة أيضا - نظرا: الاعلام للزركلي 1 / 203، وحليه الاولياء 9 / 161. (5) أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني، أبو نعيم (336 - 430 هـ): حافظ، مؤرخ، ولد ومات في اصبهان: من تصانيفه " حلية الاولياء وطبقات الاصفياء) وغيره. (6) إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حموية الجويني صدر الدين أبو المجامع ابن سعد الدين الصوفي (644 - 722 هـ): سمع من كثيرين وفي مواطن عديدة، وله رحلة واسعة، وعنى بهذا الشأن، وكتب وحصل. كان شيخ خراسان، وعلى يده أسلم غازان (الملك) - انظر: الدرر الكامنة 1 / 69. (*) _____